

# تقنيات البحث البيئي الجغرافي

وإعداد وثائق تلائم المسار التكويني

# تمهيد

\* لا جدال في أهمية المعلومات وقيمتها في حياتنا الحاضرة وهي على أي الأحوال أساس أي قرار يتخذه كل مسؤول في موقعه ، وبقدر توفر المعلومات المناسبة في الوقت المناسب للشخص المسؤول بقدر دقة القرار وصحته.

\* وتأسيسا على ما تقدم يمكننا الإشارة هنا إلى أن النظر إلى المعلومات يختلف مع اختلاف منظور من يتعامل معها فهي بالنسبة إلى :

\*-السياسي : مصدر القوة وأداة السلطة.

\*-المدير : أداة لدعم اتخاذ القرار.

\*-العالم : وسيلة حل المشاكل ومادة لتوليد المعارف الجديدة.

\*-الإعلامي : مضمون الرسالة الإعلامية.

\*-اللغوي : رموز تشير إلى دلالات او رموز أخرى.

# تعريف علم المكتبات :

1. التخصص الذي يبحث في خصائص المعلومات وطبيعة نقل المعلومات ، مع الأخذ في الاعتبار للأوجه العملية لجمعها وفحصها وتقييمها وتنظيم بثها عبر الأدوات الفكرية الملائمة والتكنولوجيا

\* التخصص الذي يهتم بدراسة خصائص المعلومات وسلوكها وخلقها واستخدامها والقوى التي تتحكم في انسيابها وإدارتها معالجتها وتجهيزها لأقصى درجة من الوصول والاستخدام ، ويشمل التجهيز وإنتاج المعلومات وبثها وتجميعها وتنظيمها واختزانها واسترجاعها وتفسيرها ونقلها والانتفاع بها.

# الكلمات المفتاحية

\* الكلمة المفتاحية الاولى :التي يدور حولها هذا المجال هي (المكتبات) بمختلف أنواعها واشكالها كمؤسسات أو كمرافق لاقتناء أو عية المعلومات وإتاحة الإفادة منها .

\* الكلمة المفتاحية الثانية :التي يدور حولها المجال هي(المعلومات) ، وهي كلمة غامضة من الصعب تعريفها لأسباب عديدة ، وهي قد تكون أي معرفة تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعليم أو الملاحظة ، إلخ .

# دراسات المكتبات والمعلومات :

(1) مصادر المعلومات:

(2) أنشطة المعلومات :

(3) مؤسسات المعلومات :

(4) تكنولوجيا المعلومات :

(5) المستفيدون من المعلومات :

(6) تاريخ المكتبات والمعلومات

(7) نظرية علم المكتبات والمعلومات :

# البحث البيليوغرافي

لا يوجد "حل سحري" لمعظم الأبحاث عن المعلومات. سوف يكون على كل مستخدم اتباع خطوات عملية تنطوي على:

• تحديد المعلومات المطلوبة

• تحديد أفضل مؤسسة للمعلومات

• تحديد أفضل نوع من المصادر المعلومات

• تحديد أفضل وسيلة للوصول أو الأدوات التي ستستخدم لتحديد مصدر معين

• فحص البيانات والمعلومات التي تم العثور عليها

# مؤسسات المعلومات:

- \* وهي تلك المؤسسات التي ترعى مصادر المعلومات جمعا
- \* و معالجة وتخزينها وبتاء،

# المكتبات

\* مؤسسة ثقافية اجتماعية توجد في مجتمع من المجتمعات ، وتهدف لخدمة ذلك المجتمع عن طريق جمع المواد الثقافية التي تساعد ذلك المجتمع ، أفرادا وجماعات على زيادة ثقافته ، ترقية حصيلته الحضارية، وتحقيق متعته، وتسليم تلك المواد للأجيال القادمة سليمة متطورة، و تنظيمها تنظيما يتضمن حسن الاستفادة منها.

\* وللمكتبات أنواع كثيرة من بينها :

\* الوطنية،

\* العامة،

\* المدرسية،

\* المتخصصة

\* والجامعية ،هاته الاخيرة بؤرة اهتمامنا كونها تخدم المجتمع الجامعي الذي ننتمي إليه.



# تعريف المكتبة الجامعية

\* هي تلك المكتبات أو مجموعة المكتبات التي تدار وتمول من طرف الجامعات أو الكليات ، وذلك لتقديم الخدمات و المعلومات المختلفة للمجتمع الجامعي المكون من طلبة، أساتذة وموظفين وذلك من أجل دعم العملية التعليمية والبحث العلمي.

# خدمات المكتبات الجامعية

- \* تقدم المكتبة الجامعية العديد من الخدمات
- \* الفنية غير المباشرة تتلخص في:
  - \* الوصف العام: المتمثل في الفهرسة والتصنيف
  - \* التحليل الوثائقي: المتمثل في التكشيف والاستخلاص
  - \* الخدمات المباشرة المتمثلة في :
    - \* الاعارة،
    - \* الخدمة الرجعية،
    - \* لاستنساخ والتصوير،
    - \* تدريب المستفيدين،
    - \* الاحاطة الجارية،
    - \* البث الانتقائي للمعلومات،
    - \* الاتصال بالخط المباشر – كما سيوضح الجانب التطبيقي-....إلخ

# مصادر المعلومات :

\* يتعامل الباحث مع العديد من مصادر المعلومات ، وهي مقسمة حسب الشكل الى:

\* قبل الورقية : عندما اكتشف الانسان الكتابة استخدم الكثير من المواد التي تعينه على الكتابة حسب بيئته منها:

- \* • الألواح الطينية (الرقم): في بلاد الرافدين.
- \* • البردي: في الحضارة المصرية .
- \* • الرق(الجلد): في الحضارة العربية الإسلامية، آسيا الصغرى

\* الورقية المطبوعة: تعتمد على الورق كحامل مادي ، وهي متعددة:

\* • الكتاب: عرفته اليونيسكو بأنه مطبوع غير دوري لا تقل عدد صفحاته عن 49 صفحة عدا صفحة الغلاف والعنوان

\* • الدوريات: هي المطبوعات التي تصدر على فترات منتظمة أو غير منتظمة وتحتوي على معلومات متجددة ولها عنوان ثابت تستمر في الصدور وقد تكون عامة أو متخصصة.

\* • الرسائل الجامعية: هي علمي أصيل يعده الباحث للحصول على درجة علمية وتتبناه جامعة

\* • أعمال المؤتمرات: وهي كتب تجمع فيها مدخلات و وفائع المؤتمرات

\* • الأعمال المرجعية: هي مواد يرجع إليها بهدف الحصول على الحقائق أو معلومات فيسترشد بمادة في وسوعة أو لتحديد معنى أو مصطلح، فهي مصنفات نسقت وكثفت معلوماتها بحيث لا تقرا من أولها إلى آخرها عادة

\* اللاورقية :

\* السمعية و البصرية

\* • البصرية: مثل الصور، الخرائط، النماذج، ..... الخ

\* • السمعية : التسجيلات الصوتية.

\* • السمعية البصرية :مثل أشرطة الفيديو

\* الإلكترونية:

# أدوات البحث عن المعلومات

\* الفهرس : هو قائمة أو ثبت أو بيان لما تشتمل عليه المكتبة من مقتنيات رتبت عناصرها هجائيا بأسماء المؤلفين أو العناوين أو موضوعيا أورقميا

\* وللفهرس أشكال عدة من بينها:

\* الفهرس المرئي، الفهرس البطاقي، الفهرس المطبوع، الفهرس المحزوم، الفهرس الآلي

\* الكشاف: هو دليل منهجي لمحتويات ملف او وثيقة أو مجموعة من الوثائق و يتكون من ترتيب منظم لـصطلحات فضلا عن (الاشارات) الاحالات ، الارقام الكودية )

\* المستخلص: يعرف على أنه تمثيل مختصر ودقيق لمحتويات وثيقة ما .

\* البيبلوغرافية: هي قوائم وصفية للانتاج الفكري قد تكون في موضوع محدد أو في أكثر من موضوع .



# الانترنت:

\* شبكة من الحاسبات الإلكترونية سواء المتشابهة أو المختلفة الأنواع والأحجام ترتبط مع بعضها البعض عن طريق بروتوكولات تحكم عملية تشارك في تبادل المعلومات

# أدوات البحث عن المعلومات عبر شبكة الانترنت :

\* الأدلة أو الفهارس الموضوعية :

\* الدليل أو المرشد أو الفهرس وسيلة من وسائل أو أدوات البحث عن المعلومات في شبكة الأنترنت ، فهو عبارة عن قائمة من المواقع مصنفة ومرتبة بواسطة العنصر البشري ترتيبا هرميا لموضوعات تتدرج من الموضوع العام إلى الموضوع الخاص وبعبارة أخرى فهي تلك الأدلة التي تقوم بجمع ومراجعة وتنظيم وترتيب المواقع في تصنيف معين عادة ما يكون هرميا .

## \* محركات البحث :

\* محرك البحث هو عبارة عن قواعد بيانات ضخمة بعناوين ومواقع، مع وصف مصغر لصفحات الإنترنت والتي بواسطتها يمكن البحث عن موضوع معين في حقل من الحقول المختلفة في الشبكة بشكل دائم بغرض إيجاد دليل معين لمثل هذه الصفحات ولأنها تعمل بشكل آلي وتقوم بفرز وفهرسة كم هائل من الصفحات.

\* محركات البحث :

\* محرك البحث هو عبارة عن قواعد بيانات ضخمة بعناوين ومواقع، مع وصف مصغر لصفحات الإنترنت والتي بواسطتها يمكن البحث عن موضوع معين في حقل من الحقول المختلفة في الشبكة بشكل دائم بغرض إيجاد دليل معين لمثل هذه الصفحات ولأنها تعمل بشكل آلي وتقوم بفرز وفهرسة كم هائل من الصفحات.

## \* المكتبة الافتراضية :

\* تصميم مواقع على الويب ، يحتوي على نسبة كبيرة من المصادر الإلكترونية المختلفة (الداخلية والخارجية ) ومجموعة من الوسائل والأدوات (أدوات البحث ، التحويل ، الوصول إلى الوثيقة ، قراءتها وتسييرها ) التي تهدف إلى تيسير وصول المستخدمين إلى الوثائق التي يحتاجونها .

## \* بوابات المعلومات :

\* وهي مواقع على شبكة الإنترنت تمثل نقاط عبور وواجهات لمصادر أخرى على الإنترنت أو الشبكة الداخلية مثل البريد الإلكتروني ، الأخبار ، الطقس ، المنتديات ، البحث والتسوق ، وعادة ماتوفير قابلية تخصيص الموقع للمستخدمين المسجلين .

\* قواعد المعلومات المتخصصة:

\* قواعد المعلومات الإلكترونية هي عبارة عن قائمة منظمة من مصادر المعلومات المنشورة (وهي في الغالب مقالات دوريات) تعطي الباحث إرشادات هي عبارة عن اقتباس مرجعي للمقالة يمكنه من العثور على معلومات كاملة عن المقالة أو تزوده بنصها الكامل في حالة قواعد المعلومات ذات النصوص الكاملة ، ولكل مصدر معلومات سجل واحد يتكون من مجموعة من الحقول ويحتوي كل حقل على معلومة معينة عن المصدر . وتقوم قاعدة المعلومات بالبحث عن المعلومات الموجودة في هذه الحقول.

# خطوات البحث الجيولوجرافي:

## \* 1: اختيار موضوع أو مجال الاهتمام

- اختيار موضوع يهيك .فكلما تملك الفضول أكثر حول المجال، كلما زادت دوافعك وحماسك الذي ستشغل به على ذلك المشروع، وهذا بدوره سينعكس على جودة عملك.
- قد تجد بعض المواضيع بعد تصفح كتبك، وملاحظات المحاضرات وأعداد المجلات والصحف الحالية، ومصادر المراجعات السنوية والدوريات.
- اسأل المتخصصين أو المكتبيين في الكلية لمساعدتك في اختيار الموضوع

## \* 2: إجراء الاستكشاف الأولي لموضوعك

- كيف تطور هذا الموضوع أو تغير عبر الزمن؟
- ما هي المفاهيم والمصطلحات الأساسية المستخدمة في مجال هذا الموضوع؟
- ما هي المسائل المتنازع عليها أو المثيرة للجدل حول هذا الموضوع حالياً؟
- من هم المفكرين والباحثين الرئيسيين في هذا المجال؟
- ما هي المنشورات الرئيسية في هذا الموضوع؟



- \* 3: تضيق وتحديد شكل موضوعك في موضوع محدد
- \* 4: تحديد نوع وكمية المعلومات اللازمة، وكيف ينبغي أن تكون  
حداثتها، وما هي أنواع المصادر ان تقدم هذه المعلومات؟
- \* ما هو نوع المعلومات الذي احتاج إليها حول موضوعي؟
- \* كم من المعلومات احتاجها حول موضوعي؟
- \* ما هي أنواع مصادر المعلومات التي قد توفر المعلومات التي  
أبحث عنها؟

\* 5: اختر أدوات الوصول المناسبة، وقم بوضع استراتيجية البحث لكل أداة، ثم بعد ذلك تنفذ بحث منهجي، مخطط باستخدام كل أداة

\* خطوات وضع استراتيجية البحث:

• تقسيم سؤال البحث الخاص بك إلى مفاهيم (الأفكار الرئيسية).

• تحديد المرادفات أو المصطلحات ذات الصلة لكل مفهوم.

• الجمع بين مصطلحات البحث باستخدام (AND)، (OR) في محركات البحث.

\* إجراء البحث في قواعد البيانات في وضعية الكلمة المفتاحية (keyword mode)

\* 6: تقييم الاستشهادات التي وجدتھا عند بحثك واختار فقط تلك التي لها صلة بموضوعك أكثر.

\* 7: القراءة، تدوين الملاحظات، وتقييم المصادر

\* 8: مراجعة وصقل، وتكرار المراحل من 1-7 حسب الحاجة التي قررت أنها مناسبة في المرحلة 6.

شكرا على حسن الإصغاء والمتابعة